سلسلة أسماء الله الحُسنى للأطفال

4

الفائز الأوّل وقصة أخرى

سلسلة أسماء الله الحُسنى للأطفال

المُجيبُ - الوكيلُ

الفائز الأوّل



نص : محمد السبحاني

رسوم : علي عبّاس



سلسلة أسماء الله الحُسنى للأطفال

الفائز الأوّل

المُجيبُ - الوكيلُ

المُجيبُ: هو الذي يُقابلُ الدعاءَ والسؤالَ بالعطاءِ والقَبُولِ ولا يُسأل أحدٌ سِواهُ.

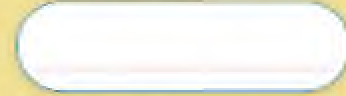
الوكيلُ: الكفيلُ بالخلقِ القائمُ بأمورِهم فمَنْ توكّلَ عليهِ تَوَلّاهُ وكفاهُ، ومَنِ استغنَى بهِ أغناهُ وأرضاهُ.



نص : محمد السبحاني
رسوم : علي عبّاس

5 أجزاء

أقدم هذا الكتاب الثمين إلى:







اسم السلسلة : سلسلة أسماء الله الحسنى للأطفال4
اسم الكتاب : الفائز الأوّل
نص : محمد السبحاني
رسوم : علي عباس
الناشر: دار البراق لثقافة الأطفال
التصميم والإشراف الفني : محمد القاسمي
ISBN : 9786004664776

www.alburagh.com Email: info@alburagh.com

المُجيبُ

وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ (١٨٦ البقرة)

الفائِزُ الأوّلُ



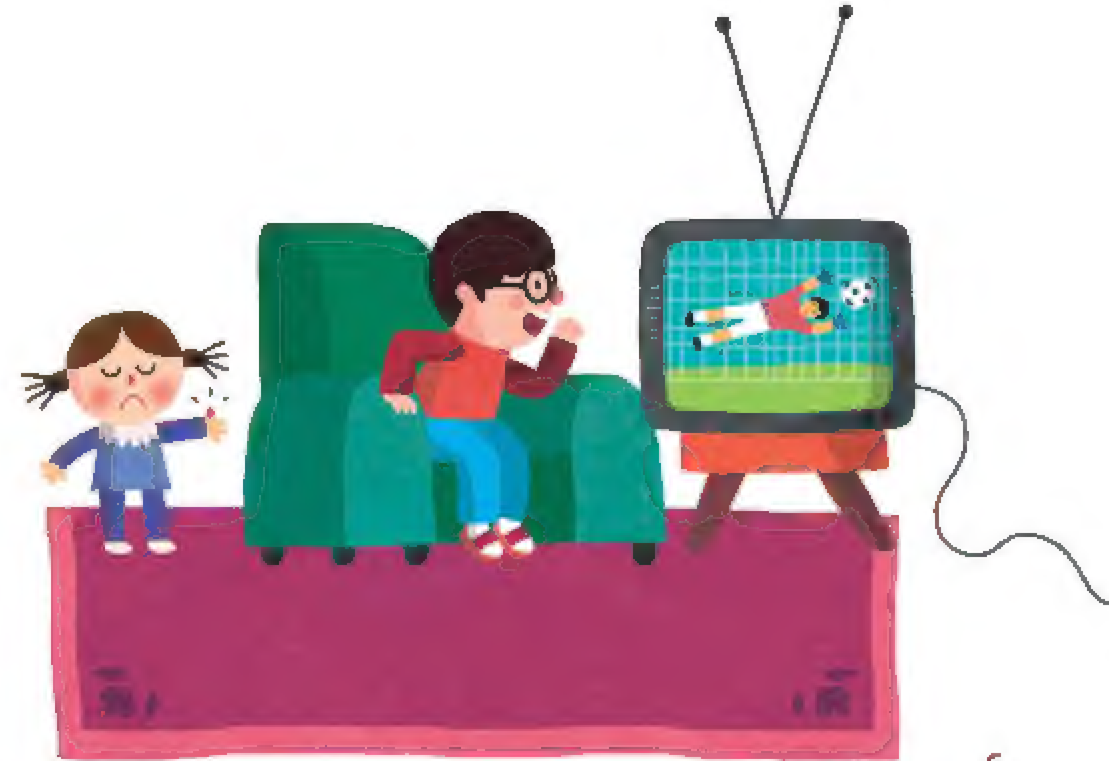


عِنْدَمَا نَحْتَاجُ شَيْئًا نَطْلُبُهُ مِنْ أُمّهاتِنا وآبائِنا فَيُسْرِعُونَ لِتَلْبِيَةِ طَلباتِنَا

وَعِنْدَمَا نُخبِرُ صَديقَنَا عَمَّا جَرَى مَعَنَا اليَوْمَ يُصْغي إِلَيْنا ويُشارِكُنَا الكَلامَ، وهذا يَجْعَلُنا نَشْعُرُ بالسُّرورِ وأنّنا لَسْنَا وَحْدَنَا



وكُلّما كُنّا نَشْعُرُ بِقُرْبٍ أكثَرَ مِنَ الآخَرينَ نَتَحَدّثُ مَعَهُمْ بِرَاحَةٍ أكثَرَ، مثلًا مَعَ أُختِنا وأَخِينا، ولكنْ لا نَتَحدَّثُ بهذِهِ الراحَةِ مَعَ الخبّازِ مَثلًا أو مَنْ لا نَعْرِفُهُ







سَمِعْتُ مِنْ أُمِّي أَنَّنا نَسْتَطيعُ التَحَدُّثَ مَعَ اللهِ سُبْحانَهُ
فَهُوَ يَسْمَعُ صَوْتَنَا، وقادِرٌ عَلَى أنْ يُلبِّيَ أُمْنِياتِنَا

مَثَلًا نقولُ: يا إلهي لَقَدْ تَمَرَّنْتُ كثيرًا مِنْ أجلِ المُسابَقَةِ
ساعِدْنِي لِأَفوزَ بالمَرتَبَةِ الأولى



وإنْ بَذَلْنَا جُهدًا ودَرَسْنا فإنَّ اللهَ سيُساعِدُنا، وَعِندَ الامتحانِ سَنَكونُ مِنَ الأوائلِ، ولكنْ إنْ لَمْ نَدرُس فَلَنْ يُساعدَنا ولَنْ ننْجَحَ

وإذا اجتهَدْنا فإنَّ اللهَ يُعينُنا حَتّى لا ننْسَى المادَّة الّتي نَدْرُسُها ونَتَعَلَّمُها في الصَفِ. ولكنْ إذا لَمْ نَدْرُسْ جَيِّدًا، فَلَنْ يُساعدَنا الله؛ لأَنَّ ذلكَ ظُلْمٌ للطالِبِ المُجتَهِدِ

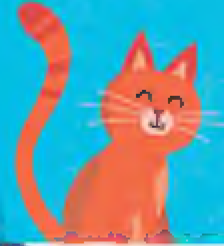


عِنْدَما نَتَكَلَّمُ مَعَ اللهِ فإنَّهُ يُجيبُنا، ولكِنَّ جوابَ اللهِ يَختَلِفُ عَنْ جوَابِ النَّاسِ، فاللهُ سُبحانَهُ يَستَجيبُ دعاءَنا بأشكالٍ مُختلِفَةٍ

علَى سبيلِ المِثالِ، يُمكنُني أنْ أدْعوَ اللهَ بِهذِهِ الطَّريقَةِ: يَا اللهُ! أنَا قلقٌ علَى والدِي، افعلْ شيْئًا حَتّى يَتَعافَى

سَيَسْتَجِيبُ لِيَ اللهُ عاجِلًا؛ فيأتي الطّبيبُ مُبكِّرًا وَيَصِفُ لأبي أدْوِيَةً أفضَلَ، وبَعدَ ذلكَ، بَدلًا مِنْ أنْ يَبقَى أبِي في المُسْتَشْفَى لِمُدَّةِ أسْبُوعَيْنِ سَيَخْرُجُ مُبَكِّرًا







أو مثلًا أدْعُو اللهَ أنْ يُسَاعِدَنِي فِي الامتحانِ فَيَجْعَلُنِي لا أنَامُ أثناءَ المُذاكَرَةِ للامتحانِ ويُمكِنُنِي أنْ أذاكِرَ أكْثَرَ وأنْجَحَ بِتَفَوُّقٍ

ولكِنْ إذا نَادَيْنَا اللهَ وطَلَبْنَا مِنْهُ شَيْئًا لا يُفيدُنا بَلْ يُضِرُّنا، فَهُوَ يَسْمَعُ كلامَنا ولكنْ لا يَستَجيبُ لنَا؛ لأنّه يَعْلَمُ بِمَا يُضِرُّنَا، وَيُعْطِينَا بَدَلًا عَنْهُ ثوابًا فِي الآخِرَةِ

مِنْ أسْمَاءِ اللهِ الحُسْنَى «المُجيبُ» فَهُوَ لا يَتْرُكُ طَلَبَ عَبْدِهِ دونَ اسْتجابَةٍ، لأنَّهُ هوَ الّذي قالَ في القرْآنِ: ادْعوني أسْتَجِبْ لَكُمْ



الوكيلُ

وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣ آل عمران)

كيْفَ سَيَعْبُرُ فادي الشّارعَ





الشّارعُ مُزدَحِمٌ بالسّيَارَاتِ وهيَ تَعبُرُ بِسُرْعَةٍ مِنَ اليَمينِ واليَسارِ، ماذا يَشْعُرُ فادِي عِنْدَ رُؤْيَةِ هذِهِ السَّيّاراتِ؟ إنَّهُ يُريدُ الذَّهابَ إلى الحَديقَةِ في الجِهَةِ الأخرى مِنَ الشارعِ فكَيْفَ سَيَعْبُرُ؟

طلبَ فادي منْ أبيهِ المُساعدة، فأمْسكَ بيدِهِ وأوْصلهُ، فالأبُ يعرفُ المناطقَ المُخصّصة للعُبور ليَصلَ إلى الحديقة

عندما لا نستطيعُ القيامَ بعملٍ ما، فَممّنْ نطْلُبُ المُساعدة؟

منْ أحدٍ يُمْكِنُنا الوُثوقُ به أوّلاً، وأنْ يكون قادرًا على القيامِ بهذا العملِ وتُسمّى هذهِ العمليّةُ توكيلًا





وفادي يُمكِنُهُ القيامُ بالكثيرِ منَ الأعمالِ بهذهِ الطّريقةِ، مثلًا نُمْكِنُهُ أنْ نشْتري ملابِس جديدةً، وأمّهُ تدفعُ للبائعِ ثمَنها

يُمْكِنُهُ أيضًا أنْ يزُورَ المُدُن والبلاد البعيدةَ، لأنّهُ ليْس وحيدًا ولديْه أسْرةٌ تُساعِدُهُ وتُحِبُّهُ

والّذي يقومُ بهذِه المُساعدةِ نُسمِّيهِ الوكيل

بعضُ الأعمالِ صعبةٌ جدًّا ولا يُمكِنُنا القيامُ بِها وحْدنا، فنُوكِّلُ أحدًا لِمُساعدتِنا

كَيفَ تكونُ صفاتُ الوكيلِ؟

يجبُ أنْ يكونَ الوكيلُ مِنَ الذينَ نثقُ بِهِم فإنْ أمسكَ بيدِنا أحدٌ في الشّارعِ لا نعرفُهُ ولمْ نرَهُ مِنْ قبلُ فإنّنا لا نعلمُ إلى أينَ سيأخذُنا، وربّما يكونُ لصًّا

والصّفةُ الثانيةُ الّتي يجبُ أن يتحلّى بِها الوكيلُ أنْ تكون لديْهِ القُدرةُ والعِلمُ للقيامِ بالأعمالِ

فإذا أخبرْتَ أخاك الصّغير بأنّك مريضٌ وقُلت لهُ أشعُرُ بألَمٍ في حُنْجُرتي ورأسِي فماذا أفعلُ؟ فهلْ يُمكِنُهُ مُساعدتُك؟ بالطّبعِ لا، لأنّه غيْرُ قادرٍ على مُساعدتِك

اللهُ العظيمُ والقادرُ يُمكِنُهُ أنْ يُساعِدنا في كُلِّ الأعمالِ، ومِنْ دون مُقابلٍ

والفرقُ بيْن اللهِ سُبحانَهُ وبيْنَ باقي الوُكلاءِ، أنّ عِلْمهُ وقُدْرتَهُ تَفوقان عُلُومَ الجميعِ وقُدراتِهِمْ

فهُو يعْرِفُ ماذا سيحْدُثُ، لِذا لا يقومُ لنا بالأعْمالِ الّتي ستُؤْذِينا







ذاتَ يَومٍ ذَهَبَ النَّبِيُّ إبراهيمُ عليهِ السَّلامُ إلى مَلِكٍ ظالِمٍ كَيْ يُرْشِدَهُ إلى دِينِ الحَقِّ؛ لأَنَّهُ كانَ يَقولُ للنَّاسِ: أنا رَبُّكُمْ، وَعَلَيْكُمْ أنْ تَسْجُدُوا لي وإلّا سَأَقْتُلُكُمْ

فقالَ لهُ النبيُّ عليهِ السَّلامُ: أنتَ لَسْتَ اللهَ، أنتَ عَبدٌ مِنْ عبادِ اللهِ، فآمِنْ باللهِ الحَقيقيِّ ولا تَظلِمِ النَّاسَ وتَقتُلَهُمْ

ولَمْ يَقبَلْ المَلِكُ كلامَ النَّبيِّ وأمَرَ جُنُودَهُ أنْ يَجْمَعوا الحَطَبَ الكثيرَ ويُشعِلوا النَّارَ لِيَرْمُوا النَّبيَّ إبراهيمَ بِداخِلِها فيَحتَرِقَ



وقبلَ أنْ يَرمُوهُ في النّارِ بِقَليلٍ جاءَ المَلاكُ جِبرائيلُ إلى النّبيِّ وقالَ لَهُ: إنْ كانَ عِنْدَكَ حاجَةٌ فإنّي سَأقضِيها لكَ

قالَ النبيُّ: لَديَّ حاجَةٌ، ولكِنْ لَيْسَتْ مِنكَ بَلْ مِنَ اللهِ، فأنَا لَديَّ إلهٌ عظيمٌ. ثُمّ تَوَجَّهَ إلى اللهِ قائلًا: إلهِي أتوكّلُ علَيكَ، فأنتَ خيرُ وكيلٍ

في هَذهِ الأثناءِ أمَرَ اللهُ النارَ: يا نارُ كونِي بَرْدًا وَسلامًا عَلَى إبراهيمَ

والنّاسُ الّذينَ كانوا يَنتَظِرونَ احتِراقَ النّبيِّ إبراهيمَ رأَوْهُ يَخْرُجُ مِنَ النّارِ بِهُدوءٍ دونَ أنْ يَحْتَرِقَ فآمَنَ كَثيرٌ مِنْهُمْ باللهِ

إلهي الحَبيب! سَأحاولُ أنْ أتذكّرَ دائِمًا قُدْرَتَكَ وَقُوّتَكَ، وأطلُبُ إليكَ المُساعَدَةَ في جَميعِ أمُورِي

فأنْتَ أفضلُ وَكيلٍ

مِن أسماء الله الحُسنى

الماجِدُ: لهُ الكمالُ اللامُتناهي والعِزُّ الباهي، له العِزّ في الأوصافِ والأفعالِ كثيرُ الإحسانِ.	**الظاهِرُ:** ظهرَ فوقَ كلّ شيءٍ وعلا عليه، الظاهرُ وجودُه لكثرةِ دلائِلِه.
الواحِدُ: هو الفردُ المتفرِّدُ في ذاتِهِ وصِفاتِهِ وأفعالِه، واحدٌ في مُلكِهِ لا ينازِعُهُ أحدٌ لا شريكَ لهُ سبحانَهُ.	**الباطِنُ:** المُحْتَجِبُ عنْ خلقِهِ والعالِمُ ببواطنِ الأمورِ وخفَايَاها، وهو أقربُ إلينا منْ حبلِ الوريدِ.
الصَّمَدُ: المُطاعُ الذي لا يُقضى دونَهُ أمْرٌ، الذي يُقصَدُ في الحوائجِ فهوَ مقصَدُ عبادِهِ في مُهِمَّاتِ دينِهِمْ ودُنْيَاهُمْ.	**الوالي:** المالِكُ للأشياءِ المتصرِّفُ فيها بمشيئتِهِ وحِكْمَتِهِ، يَنْفُذُ فيهَا أمرُهُ، ويَجْري عليها حُكمُهُ.
القادِرُ: الذي يقدِرُ على إيجادِ المعدومِ وإعدامِ الموجودِ على قدرِ ما تقتضِي الحِكمةُ، لا زائدًا عليه ولا ناقصًا عنهُ.	**المُتعالي:** هو الذي جلَّ عنِ كلامِ المفترينَ، وتنزَّهَ عنْ وساوسِ المتحيِّرينَ.
المقتدِرُ: يقدرُ على كلّ شيءٍ ولا يُعجِزُهُ شيءٌ ولا يَقدرُ عليه غيرُهُ.	**البَرُّ:** هو العطوفُ على عبادِهِ برحمتِهِ ولُطفِهِ والمانُّ على السائلين بحُسنِ عطائِهِ.
المُقدِّمُ: يُقدِّمُ الأشياءَ ويضعُها في مواضِعِها، فمنْ استحقَّ التقديمَ قدَّمَهُ.	**التَّوّابُ:** هو الذي يوفِّقُ عبادَهُ للتوبةِ حتّى يتوبَ عليهِمْ ويقبلُ توبَتَهُمْ فيُقابِلُ الدعاءَ بالعطاءِ، والتوبةَ بغُفرانِ الذنوبِ.
المُؤخِّرُ: يؤخِّرُ الأشياءَ فيضعُها في مواضِعِها المؤخِّرُ لِمنْ شاءَ مِن الفُجّارِ والكُفّارِ وكلّ مَنْ يستحِقُّ التأخيرَ.	**المنتقِمُ:** يُشَدِّدُ العُقوبةَ على العُصاةِ، وذلكَ بعدَ الإعْذارِ والإنْذارِ.
الأوَّلُ: لم يسبِقْهُ في الوُجودِ شيءٌ فهو أوّلٌ قبلَ الوجودِ أي أوّلُ الأوّلينَ.	**العَفُوُّ:** يتركُ المؤاخذةَ على الذنوبِ بعدَ التوبةِ، فهُوَ يمحُو السَّيِّئاتِ ويتجاوزُ عن المعاصِي.
الآخِرُ: هو الباقي بعدَ فناءِ خلقِهِ البقاءَ الأبديَّ، يُفنى الكلَّ ولهُ البقاءُ وحدَه، فليسَ بعدَهُ شيءٌ.	**الرَّؤوفُ:** جادَ بلطفِهِ ومَنَّ بتَعَطُّفِهِ، يَسْتُرُ العيوبَ ثمَّ يعفُو عنْهَا.

إحصل على السلسلة الكاملة لتحصل على المزيد من المتعة والفائدة



تتمنى إدارة دار الوراق لثقافة الأطفال إلى جميع قراء إصداراتها المتعة والفائدة
وإلى اللقاء مع إصدار جديد



سلسلة أسماء الله الحسنى للأطفال

الفائز الأوّل

هذه السلسلة..

تتألف من خمسة أجزاء، وفي كلّ جزء منها يتعرّف القارئ العزيز على اسمين من أسماء الخالق عزّ وجل بأسلوب قصصي ممتع، بالإضافة إلى مجموعة أخرى من الأسماء المباركة مصحوبة بتوضيح ملخّص عنها، تهدف هذه السلسلة إلى تنمية معارف الطفل الدينيّة والعقائدية من خلال التعرّف على بعض الصفات والأفعال للذات المقدسة.
أسلوب مبتكر وممتع يثري عقل الطفل.





العراق : 7809666963(964+) - 7708020010(964+)
www.alburagh.com Email: info@alburagh.com







تطبيق البراق للأطفال

